رابط المادة على منصة باحث

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام)51(| السفر في رمضان إلى الحرام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - 00:00:08

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الصائمين والصائمات احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا رمظان وهذا صيامه وهذه لياليه العطرة في قيامها وقنوتها - 00:00:29

وقنوت المسلمين لله رب العالمين وان من الخطأ الشهير للاسف الواقع من بعض المسلمين انه اذا جاء رمظان ووافق رمظان اجازتهم وعطلتهم قطعوه بالاسفار السفر الى بلاد الخنا والى بلاد الخنا وبلاد الزنا وبلاد الفواحش والعهر - 00:00:56

بدل ان يقصد مكة معتمرا مصليا معظما الله جل وعلا فيها او يقصد الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اذا الرحال لا تشد في لا بقاع سوى البقاع الثلاثة - 00:01:26

كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجدي - 00:01:43

والمسجد الاقصى وقال عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيما سواه وصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة وصلاة في المسجد الاقصى بخمس مئة صلاة ذكروا ان احد الفساق لما قيل له - 00:01:59

هذا رمظان قد جاء قال سنقطعه اذا بالاسفار لماذا؟ لان الله رخص لنا واباح لنا الفطرة في السفر في رمضان لمن كان صائما صيام الفريضة قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام في السفر - 00:02:20

فيدع هذا صيام رمضان في بلده وقيامه مع المسلمين في لياليه ويقطعه في السفر اما سفر معصية او سفرا لا فائدة منه وتمضي عليه هذه المواسم الخيرة وهذه الليالي المباركة الطيبة وهو قطعها - 00:02:40

في سفر الى معصية الله او الى امر لا يفيد نعم من سافر سفرا محتاجا اليه كطلب علم او علاج او تجارة او غيرها مما يحتاج اليه الانسان فهذا سفر مباح - 00:03:02

ولكن اهل رمظان اذا جاء رمظان عطفوا قلوبهم عليه ولم ينشغلوا الا به فلم يسافروا الا لما لابد لهم منه من السفر حتى ان الصالحين واهل الصلاح من التجار وغيرهم يؤخرون تجارتهم وسفرهم لها الى ما بعد رمضان - 00:03:17

لان لا تفوتهم هذه هذه الايام والليالي والاوقات الطيبة المباركة فكيف بمن جعل سفره سفر معصية يسافر ليزني يسافر ليعصي ربه جل وعلا. يسافر ليشرب الخمر. يسافر ليؤذي الناس في اعراضهم - 00:03:41

ويرتكب ما لا يرضاه عنه الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذا خطأ بدأ يفشو ويشتهر لما صار رمضان يوافق الاجازات ويسافرون الى بلاد الكفار وبلاد الخنا وبلاد العهر يعصون الله جل وعلا فيها ويتركون صيام رمظان والناس في مساجدهم - 00:04:03

ومحاربهم يبتهلون الى الله جل وعلا ويسألونه ويرجونه نعم يا ايها الاخوة هذا الامر يقع ولابد من الانتباه والتواصي اليه والتواصي به اما السفر الى مكة والمدينة فهو سفر طاعة - 00:04:26

لانك عظمت الله جل وعلا بالصلاة في مسجده. المسجد الحرام او الصلاة في مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم او عظمته بالطواف والعمرة لمن ادى العمرة في رمظان وعمرة في رمظان - 00:04:46

كحجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا في فضلها واجرها ونوالها عند الله عز وجل واشد من ذلك واشد خطأ من ذلك اذا ترك الامام مسجده فذهب وسافر الى بلاد الخنا وبلاد العهر وبلاد الفساد - 00:05:03

فترك الواجب الذي عليه في صلاته واذانه بالمسجد الذي يأخذ عليه راتبا ومكافأة وترك ايضا الزمان الفاضل وسافر الى معصية من معاصي الله بل ان الامام لو ترك جماعته وسافر للعمرة من غير ان يستأذن في هذا الفعل او يقيم مقامه من هو مثله او خير منه يكون - 00:05:24

مقصرا في اداء الامانة عاصيا لله جل وعلا لانه قصر في اداء الامانة التي اؤتمن عليها الا فلينتبه لي هذا المسلمون وليستثمروا اعمارهم واوقاتهم فان رمظان شهر فاضل وهو سريع في زواله وانقظائه - 00:05:50

فلا تمضي رمظان عليك وانت تعصي ربك جل وعلا في سفر الى بلاد الخنا الى بلاد العهر والزنا الى شرب الخمور الى النظر الى المحرمات وان اردت بذلك جوا جميلا - 00:06:09

او اجواء سياحية فاعلم ان سياحة هذه الامة هي في طاعة الله عز وجل وان اوقاتها ان لم تعمر في طاعة الله رجعت على صاحبها وبالا يوم القيامة وانتم معاشر المسلمين - 00:06:26

احمدوا الله جل وعلا واشكروه على ما اولاكم عليه من النعم نعم في ابدانكم وصحة في اجسادكم وسعة في اموالكم وارزاقكم وامنا وامانا في بلادكم واوطانكم لا تبدلوا نعمة الله عليكم كفرا. وامنه عليكم خوفا - 00:06:44

فان ذلك مما يعادل به الانسان عقوبة ربه عليه اذا خلقه الله فعبد غيره. ورزقه الله وانعم عليه وشكر بذلك غيره. او جعل نعم الله عليه في معصيته وفيما لا - 00:07:06

في دنياه وفي وفي اخرته ان الكيس من دان نفسه وحاسبها وعملا لما بعد الموت اما العاجز فهو من اتبع نفسه هواها وامانيها ثم تمنى على الله الاماني نقول ذلك - 00:07:23

لاننا نلاحظ من احبابنا واقاربنا ومن المسلمين من اذا جاء رمظان فوافق اجازته قظاها في السفر الى بلاد ليست بلاد طيبة وسفرا ليس سفرا طيبا وانما يمضيه في معصية الله فيفرط على نفسه تفريطا عظيما وعباد الله الصالحون - 00:07:41

يقنطون لله جل وعلا في مساجدهم ويقرون في بلادهم في طاعة الله وفي صلاة وصيام وقراءة القرآن والمحروم على كل في حال من حرمه الله كما ان الموفق من سار الى طاعة الله بتوفيق وهداية من الله عز وجل. جعلنا الله - 00:08:04

هو واياكم من هؤلاء واعاذنا من ظد هؤلاء انه سبحانه جواد كريم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والله جل وعلا - 00:08:24

هو ولي التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:44